أو يفعل م

تاو قوع الفعل فيه مما مضارعه مفتوح العين او مضمومها والمنقوص مطلقا سواء كان مضارعه يفعُل او يفعِل وسواء كان فاؤه او عينه حرف علة او لا على مفعل بفتح العين نحو مقتل من يقتل ومشرب من يشرب ومرمى من يرمى ومدعى من يدعو ومرعى من يرعى ومولى ومثوى ومن مكسورها اى مكسور العين ومن المثال الواوى الذى حذف واوه فى المضارع ولم يكن لامه حرف علة على مفعِل بكسر العين نحو مضرب من يضرب وموعد من يعد وموضع من يضع وانما كان كذلك لان اسمى الزمان والمكان يبنيان من المضارع ليوافق حركة عينهما حركة عين فعلهما لكونهما مشتقين منه فان كان عين المضارع مفتوحا فتح عينهما حركة وان كان مكسورا كسر وانما لم يضم عينهما ان كان عين المضارع مضموما لانه لم يأت بناء مفعُل فى كلامهم فى غير ذلك الباب فلا يجوز ان يبنى فى هذا الباب بناء لم يكن فى غيره فحمل على مفعَل بالفتح ولم يحمل على مفعِل بالكسر لان الحمل على الاخف اولى وانما كان الناقص على مفعل بالفتح مطلقا لانه اذا فتح عينه يجب قلب لامه الفا فيحصل التخفيف بالقلب وانما كان المثال على مفعل بالكسر لما ذكرنا من ان الواو بين الفتحة والكسرة اخف منه بين الضمة والفتحة لما قيل من ان المسافة بين الفتح والواو فرجة وانما قيدنا المثال بالواوى لانه لو كان يائيا لكان بمنزلة الصحيح لخفته تقول فى ييقظ ميقظ بفتح العين ومنه قولها فنظرة الى ميسرة وانما قيدنا بقولنا الذى حذف واوه فى المضارع لانه لو لم يحذف الواو منه لكان بمنزلة الصحيح كالموجل وجاء المنسك بموضع النسك وهو العبادة والمنبت والمجزر بالكسر مكان الجزر وهو نحر الابل والمطلع

منفرجة

والمشرق

والمشرق والمغرب والمفرق لوسط الرأس لانه موضع فرق الشعر والمسقط لموضع السقوط والمسكن والمرفق لموضع الرفق وهو ضد العنف والمسجد والمنخر فان هذه الكلمات على مفعل بكسر العين وان كان المضارع بضم العين قال سيبويه لم يذهب بالمسجد مذهب الفعل ولكنك جعلته اسما لبيت يعنى انك اخرجته عما يكون عليه اسم الموضع وذلك لانك تقول المقتل لمكان يقع فيه القتل ولا يقصد مكانا دون مكان وليس كذلك المسجد فلم يكن مبنيا على الفعل المضارع كما فى سائر المواضع وذلك ان مطلق الفعل لا اختصاص فيه بموضع دون موضع قيل لو اردت موضع السجود وموضع الجبهة على الارض سواء كان فى المسجد او فى غيره تفتح العين لكونه مبنيا على الفعل لكونه مطلقا كالفعل واما منخر بكسر الميم والخاء ففرع على منخر بفتح الميم وكسر الخاء وهو ثقب الانف من النخير وهو الصوت بالانف كمنتن بكسر الميم والتاء فانه فرع على منتن بضم الميم وكسر التاء الا انه ضمها اتباعا لكسرة الخاء والتاء وفى الصحاح المنتن الرايحة الكريهة وقد نتن الشئ بالضم وانتن بمعنى فهو منتن ومنتن كسرت الميم اتباعا لكسرة التاء لان مفعلا ليس من الابنية ولا غيرها فى كلامهم اذ ليس مفعل بكسر الميم والعين من ابنيتهم ونحو المظنة والمقبرة مما كان على مفعل وقد دخلته التاء وقولها فتحا او ضما قيد فى المقبرة ليس بقياس بسبب دخول التاء فيه سواء كان على القياس بقطع النظر عن التاء كالمقبرة بالفتح لانه من يقبر بالضم او لم يكن على القياس كالمظنة لانه من يظن بالضم فالكسر فيه شاذ وقياسه الفتح ومظنة الشئ موضعه الذى يظن كونه فيه قال بعضهم

Copyright © King Saud University